

الباب الأول مقدمة

نحمدك يا من صرفت وجهك بجمبل أفعالك و أقمت المضي و المستقبل ببدائع أسمائك و قلبت القلوب بأعلالها من الخوف من جنابك و أبدأت الظلام بنور ما أودعتنا من أسرار كتابك و نصلى و نسلم على مصدر الاكوان الاصل الاصيل لفروع الحوادث والعرفان سيدنا محمد المنتخب من خلاصة ولد عدنان و على أله و أصحابه الذين مهدوا قواعد الدين واشتقوا الفروع من أدلة اليقين. و بعد فهذه رسالة موجزة و وضعتها الباحثة تحت العنوان " صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة (دراسة تحليلية صرفية) " لاستيفاء بعض شروط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. كما عرفنا أن رسالة جامعية كرسالة علمية وهي طريقة الكتابة الخاصة، لذلك تصلح للباحثة أن تقدم بالمقدمة لتسهل بحث الرسالة العلمية وفهمها وتتناول المقدمة فيها تسع نقاط وهي كما يلي:

أ- خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبيينا الأُمّي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشر من رمضان في غار حراء، وهو كتاب ختم الله به الكتب وأنزله على نبيّ ختم به الأنبياء بدين عام

خالد ختم به الأديان¹. وهناك مميّزات عجائب كموضع العناية الكبرى و البركة الكثيرة لأنّ في تلاوة القرآن عبادة وحفظه عبادة وتقديم حقائقه عبادة وكلّ ما يتعلّق به عبادة².

وهكذا القرآن يختلف بالكتب الأخرى التي نزلت على الأنبياء من قبل يعنى من حيث لغاته ومعانيه العالية والنظّمات المحكمة وأسلوبه وعباراته ولا كتب تشابهت به. والقرآن ليس كتابا دينيا فقط ولكنّه توجد أحوال الحياة السياسيّة والإجتماعيّة بل هو يرشد الإنسان إلى وظائفه اليوميّة، وتختار اللغة العربيّة لغة القرآن لمفرداتها الغنيّة و يتضمن القرآن العلوم اللغويّة مثل علم النحو وعلم الصرف و علم الدلالة والعلوم اللغويّة الأخرى.

كان القرآن الكريم ابتداءً من سورة الفاتحة إلى سورة النّاس ويتكوّن من ثلاثين جزءا و مائة وأربعة عشر سورة وستّ آلاف وستّمائة وستّ وستين آية، و أطول السور فيه – على الإطلاق - سورة البقرة وهى من مئتين وواحدة وثمانين آية. وكانت سورة البقرة أوّل ما نزل من القرآن في المدينة، ومهما كان القول الآخر يقول أنّ من آيات البقرة نزلت في آخر وقت نزوله.

كانت سورة البقرة تتضمّن العلوم اللغويّة لذلك أرادت الباحثة أن تحلّلها من ناحية علم الصرف (و هو قواعد يعرف بها أحوال أبنية الكلم غير الإعراب كا التنثية والجمع والتصغير والنسب والإعلال)³ يعنى فى مشكلات المعنى

¹ محمد علوي المالكي الحسنى، زبدة الإقتان فى علوم القرآن (جدة: دار الشروق، 1986) ص: 5

² صلاح عبد الفتاح الخالدي لطائف القرآنية (دمشق: دار القلم، 1992) ص: 6

³ الشيخ هارون عبد الرزاق، عنوان الظرف (سرر ابايا). ص: 5

بسبب تغيير بنائه لأنه بعد أن تقرأ الباحثة هناك وجدت مشكلات الفعل مثل فعل الثلاثي المزيد ومن هنا تبحث الباحثة من ناحية الفعل.

وكما تعلمنا في وقت سابق أن الشكل الأساسي لجملته الفعل، هناك نوعان و هو الفعل الثلاثي (الفعل من ثلاثة أحرف)، والفعل الرباعي (الفعل من أربعة أحرف) و كل من الثلاثي والرباعي هناك مجرد ليست فيه حرف زيادة في الماضي. وهناك أيضا المزيد هو في الثلاثي و الرباعي حرف الزيادة حتي يسمى بفعل الثلاثي المزيد و فعل الرباعي المزيد.

الفعل الثلاثي المزيد ينقسم إلي ثلاثة أقسام :

- الثلاثي المزيد فيه بحرف واحد، يسمى " بالرباعي الحروف"
 - الثلاثي المزيد فيه بحرفين، يسمى "بالخماسي الحروف"
 - الثلاثي المزيد فيه بثلاثة أحرف، يسمى " بالسداسي الحروف"
- الفعل الرباعي المزيد ينقسم إلي قسمين :
- الرباعي المزيد فيه بحرف واحد، يسمى " بالخماسي الحروف"
 - الرباعي المزيد فيه بحرفين، يسمى "بالسداسي الحروف".

ب- قضية أساسية

ومن تلك خلفية البحث التي استعرضتها الباحثة في هذا البحث الجامعي، كما يلي :

1. ما هو فعل الثلاثي المزيد و ما أنواعه في سورة البقرة؟
2. ما فائدة المزيدة من ذلك الفعل في سورة البقرة؟

ج- افتراض البحث

وأما افتراض البحث الذي افترضتها الباحثة لتلك القضية الأساسية فكمايلي:

1. الفعل هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص⁴. و الفعل الثلاثي المزيد هو الفعل الذي زيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف. والفعل الثلاثي المزيد وهو على ثلاثة أقسام، لأن المزيد فيه إما حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة بحكم الإستقرار، الأول ما كان ماضيه على أربعة أحرف و هو ما كان الزائد فيه حرفا واحدا مثل "أفعل" بزيادة همزة المفاوحة في أوله نحو أكرم، "فعل" بتكرير العين مع الإذغام نحو فرّح، و "فاعل" بزيادة الألف بين الفاء و العين نحو قاتل. و الثاني ما كان ماضيه على خمسة أحرف و هو ما يكون الزئد فيه حرفين مثل "تفعل" بزيادة التاء في أوله و تكرير العين مع الإذغام نحو تكسّر، و "تفاعل" بزيادة التاء و الألف بين فاء الفعل و عين الفعل نحو تباعد، و "إنفعل" بزيادة الهمزة و النون في أوله نحو إنقطع، و "إفتعل" بزيادة الهمزة و التاء نحو إجتمع. و الثالث ما كان ماضيه على ستة أحرف و هو ما يكون الزائد فيه على ثلاثة أحرف مثل "إستفعل" بزيادة الهمزة و السين و التاء نحو إستخرج، و "إفعال" بزيادة الهمزة و الألف و تكرير الام مع الإذغام نحو إحمار، و

⁴ على الجارمي ومصطفى امين، النحو الواضح الجزء الاول. ص. 15

"إفعوعل" بزيادة الهمزة و أحد العينين و الواو بينهما نحو
إعشوشب، و "إفعلل" بزيادة الهمزة و النون و أحد
اللامين من غير إذغام نحو إقعنسس، و "إفعللى" بزيادة
الهمزة و النون بين عين فعله و لام فعله و الياء فى آخره و
فئها ألفا لكن تكتب هنا الألف بصورة الياء لتدل على أن
أصلها ياء نحو إسلقى.⁵

2. إن نقل أوزان المجرد إلى أوزان المزيد له فوائد كثيرة فى
سورة البقرة، فنذكر أهم هذه الفوائد : للتعدية، لمعنى فعل
المجرد، لزيادة لمبالغة فى المعنى، لوجدان على صفة،
لمعنى فعّل، للصيرورة، للإتخاذ، لمشاركة بين اثنين،
لطلب الفعل، لمطاوعة فعّل، لمطاوعة أفعّل، للإتخاذ الفعل
من الإسم، لمعنى فعل، لمطاوعة فاعل.⁶

د- توضيح العنوان و تحديده

لنيل التصوير فى عنوان هذه الرسالة تصلح للباحثة أن
تشرحتها كما يلى:

1. صيغ : مفردھا الصيغة و هي النوع و الشكل⁷
2. الأفعال : جمع من الفعل و هو كل لفظ يدل على
حصول عمل فى زمن خاص⁸
3. الثلاثية : المؤلف من ثلاثة
4. المزيدة : المصدر من زاد يزيد
5. فى : فى هو حرف جرّ بمعنى الظرفية

⁵ على بن هشام الكيلانى، كيلانى عزى، مكتبة مهكوتا سورابايا. ص. 4

⁶ محمد معصوم بن على، الامثلة التصرفية، (سماراغ: فوستكا العلوية، سنة 1925)، الطبعة الاولى.

⁷ Achmad warson Munawwir, Kamus Al-Munawwir Arab Indonesia edisi ke-2 (Surabaya, 1997). Hal 803

⁸ على الجارمي ومصطفى امين، النحو الواضح الجزء الاول. ص. 15

6. سورة : الطائفة من القرآن التي أقلها ثلاث آيات
ومن معانيها المرتبة الرفيعة
7. البقرة :سورة من سور القرآن وتكوّن من
مأتين وستّ وثمانين آية وكتبت بعد
سورة الفاتحة في مصحف القرآن
8. دراسة :مصدر وماخوذ من كلمة درس يدرس
درسا دراسة, ومعناها أقبل عليه ويحفظه⁹.
9. تحليليّة :مصدر من حل يحل بمعنى رد الشئ إلي
عناصره
10. الصرفية : العلم الذي يبحث عن صيغ الكلمة العربية و
أحوالها التي ليست بأعرب و لا بنا.

هـ- سبب اختيار العنوان

1. لايزال القرآن الكريم بحرا زاخرا بأنواع العلوم
والمعارف ومنها العلوم اللغويّة مثل علم الصرف
وأرادت الباحثة أن تبحثها في فعل الثلاثي المزيد لزيادة
المعارف في القرآن ولمعرفة علومه.
2. كانت الباحثة أرادت أن تحلّل فعل الثلاثي المزيد في
سورة البقرة لأنها وجدت المشكلة فيها و لكي وتعرف
أنواعها في سورة البقرة.

و- أهداف البحث

نظرا إلى قضايا البحث السابق فتحدّد الباحثة أهداف
البحث التي تريد إلى وصولها فيما يلي:

⁹معلوف لويس، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق، 2003)ص. 211

1. لزيادة المعرفة عن أنواع فعل الثلاثي المزيد في سورة البقرة
2. لزيادة المعرفة عن تغير المعنى بسبب تغير البناء في سورة البقرة
3. لزيادة المساعدة علي معرفة الأصلي و الزائد من حروفها و ما يعترئها من تغيير و التصريف.

ز- الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبيّة و جب على الباحثة أن تبحث الدراسات والبحوث السابقة: و كانت الباحثة قد وجدت تحليلية واحدة فقط تبحث فعل المزيد الذي قدّمه "محمد امام الشافعي" السنة 2005 طالب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، تحت العنوان "تغيير أوزان الفعل المزيد في سورة النساء وتأثيره في المعنى". حلل إمام الشفّعي عن تغيير أوزان الفعل المزيد و تأثيره في المعنى في سورة النساء. و ما وجدت الباحثة رسالة أو تحليلية تبحث من تحليل الفعل الثلاثي المزيد في سورة البقرة.

ح- منهج البحث

ومنهج البحث في هذه الرسالة الجامعية الذي سلكت الباحثة فيه يشتمل على قسمين وهما منهج جمع المواد ومنهج تحليل المواد:

1. طريقة جمع المواد وهي سلكت الباحثة المنهج المكتبي في جمع المواد وهو على أساس المطالعة والتحقيق من

المراجع. أمّا طريقة جمع المواد فتنقسم إلى قسمين وهما:

- أ- الطريقة المباشرة هي أن تأخذ الباحثة البيانات من المراجع المعتبرة بدون التغيير أو التحريف.
- ب- الطريقة غير المباشرة هي أن تأخذ الباحثة البيانات من المراجع مع تصرفات أو اقتباس نسا لا معنا.

2. طريقة تحليل المواد وهي سلكت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المواد وهو طريقة تصف المواد التي تجمع عن سورة البقرة. أمّا طريقة تحليل المواد فتنقسم إلى قسمين وهما:

- أ- الطريقة الاستقرائية: أن الباحثة ستحلل المواد بذكر القواعد أو النظرية العامة قبل أن تذكر الخاصة.
- ب- الطريقة الاستنباطية: أن الباحثة ستحلل المواد بذكر الخاصة ثم استنتاجها إلى قواعد أو نظرية عامة.

ط- طريقة الكتابة

تيسيرا للبحث والدراسة وتسهيلا للوصول إلى النتائج والقيم المنشودة رأت الباحثة سرد البحث وترتيبه على الشكل الآتي:

1. الباب الأوّل يحتوي على مقدمة وخلفية البحث وقضية أساسية وافترض البحث وتوضيح العنوان وتحديد سبب اختيار العنوان والأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.
2. الباب الثاني وهو لمحة عن سورة البقرة يحتوي على ثلاثة فصول تتكوّن عن الفصل الأوّل وهو أسباب نزول سورة البقرة والفصل الثاني وهو مميّزات سورة البقرة

ومضمونها و الفصل الثالث وهو بيان الأفعال المزيدة فى آيات سورة البقرة

3. الباب الثالث وهو مفهوم الفعل الثلاثي المزيد يحتوى على ثلاثة فصول و يتكوّن الفصل الأوّل وهو تعريف و تقسيم الفعل الثلاثي المزيد ويتكوّن الفصل الثانى وهو أوزان الفعل الثلاثى المزيد و يتكون فصل الثالث هو فائدة المزيدة من الفعل الثلاثي المزيد.

4. الباب الرابع وهو جدول الفعل الثلاثي المزيد و فيه بيان عن فائدة معان الأوزان المزيدة فى سورة البقرة

5. الباب الخامس يحتوي على الاستنباط والاقتراح.